انجاز وثائق سفر الحجاج العراقيين في المحافظات بمعدل 200 وثيقة يوميا

المدى - الناصرية

تشهد المحافظات حاليا حركة دؤوبة لانجاز وثائق سفر الحجاج العراقيين لأداء فريضة الحج بعد ان تم اجراء القرعة بين المتقدمين ، وجرى تخصيص الوثائق حسب العدد المثبت لكل محافظة .

فقد خصصت مديرية الجنسية العامة 1784 وثيقة سفر الى مديرية جوازات ذي قار التي هي جزء من عمل مديرية الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة لغرض صرفها للمواطنين الذين يرومون الحج في هذا العام .

النقيب عبد النعم صالح حسّيل مدير الشؤون الجنسية في المحافظة قال ان جهازنا يقوم يوميا بصرف مئتي وثيقة سفر للحجاج الحاصلين على موافقة دائرة الاوقاف والشؤون الدينية وتسليمهم الكارتات الخاصة التي بموجبها يتم استلام جوازاتهم من دائرة الاوقاف فيما بعد واضاف ان عمل جنسية ذي قار حاليا هو تأشير الولادات والوفيات والزواج والطلاق في السجلات وليس هناك اي صرف للجنسية او شهادة الجنسية لعدم توفر الوثائق موضحا ان جميع السجلات الخاصة بالجنسية وشهادة الجنسية لم تتعرض للتلف وان منتسبي المديرية حافظوا عليها في منازلهم لكنه تطرق الى العوقات والشاكل التي يتعرضون لها بسبب عدم اكتمال ترميم الدائرة وقلة الامكانيات المادية المتاحة حيث ان المبالغ الصروفة للاثاث والترميم هي فقط (15) الف دولار علما ان الدائرة تتميز بكثرة المراجعين كونها ذات مساس في امورهم الحياتية على الرغم من تجاوزنا للعديد من الاجراءات الروتينية التي كانت تعرقل العمل سابقا ومنها ان اصدار كتاب تأييد شهادة الجنسية لايتطلب حضور جميع الاطراف مثلما كان يتم ذلك سابقا بل نكتفي الان بجلب شهادة الجنسية فقط . وذكر لنا عددا من حالات التزوير التي تم ضبطها وتلاف الوثائق المزورة وقال نأمل من الجهات المختصة أن تقوم بأستبدال الوثائق الحالية بوثائق جديدة غير قابلة للتزوير .

وفي اجابته على سؤالنا حول اجراءات تغيير الاسماء قال .

- ان اجراءات تغيير الاسماء تتطلب موافقة مديرية الجنسية العامة شعبة الواقعات المركز العام ونحن في مديرية جنسية ذي قار نقوم باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وارسال الطلبات الخاصة بتغيير الاسماء الى تلك المديرية التي تمتلك صلاحيات للبت في مثل هذه الامور واننا حاليا نعمل بموجب القوانين السابقة وليست هناك توجيهات او قوانين جديدة خاصة بالجنسية او شهادة الجنسية .

كاريكاتير
خضير الحميري

لجنة لمتابعة سلوك وامانة موظفي المصارف

بغداد يحيى الشرع

شكلت وزارة المالية لجانا رقابية وتفتيشية على عمل المصارف لمتابعة اداء عملها.. وقال مصدر في الوزارة ان وزير المالية شكل هذه اللجان بعد ان ضبط عدة عمليات اختلاس للأموال واعمال صيرفة غير مشروعة في المصارف وتحويلها الى مكاتب للصيرفة والمنفعة الشخصية على حساب الوطن.

واضاف ان هذه اللجنة ضبطت موظفين في مصرف الرافدين فرع القدس وبحوزتهما اموال طائلة وبعد التحقيق معهما اقرا بان هذه الوال مسحوبة من ودائع المصرف لاغراض المضاربة والتصريف مضيفا ان عمل اللجان سيكون سريعا ومفاجئا تداعيا للمواطنين للإخبار عن مثل هؤلاء بهدف لحد من عمليات الابتزاز واعادة الاعمال المصرفية الى انسيابيتها لخدمة الوطن.

أزمة البنزين في طريقها الى الإنفراج

الكاز اويل والنفط الأبيض بحاجة الى اجراءات جدية لتجاوز أزمتهما المتفاقمة

بغداد - علي العبادي

يبدو ان ازمة البنزين في طريقها للانفراج النهائي نتيجة للاجراءات التي تخذتها وزارة النفط بالتعاون مع عدد من الجهات الساندة لها بالرغم من بطئها.. ولكن هذا الانفراج يبقى محدوداً اذا لم تعالج ازمة الكاز اويل والنفط الابيض التي باتت تشكل عبئاً ثقيلاً على المواطن العراقي..

فاذا كان صاحب المركبة التي تعمل بالبنزين خلال الأيام الماضية يقضي ليلة واحدة في (طابور) امام محطة الوقود لكاز اويل خلال هذه الايام يقضي ثلاث ليالٍ بأيامها كي يتمكن الحصول على (تفويلة) واحدة. اما ازمة النفط للمواطن خاصة ان فصل الشتاء في اوج ايامه يضاف الى ذلك عدم استقرار الطاقة الكهربائية التي تسببت هي الاخرى في مضاعفة المعانات.

في احدى محطات الوقود في منطقة بغداد الكرخ والمتخصصة ببيع المنتجات النفطية (البنزين والكاز اويل والنفط الابيض) لاحظنا انسيابية جيدة وشكلت ارتياحاً لدى اصحاب المركبات الذين عانوا كثير أمن هذه الازمة.

المواطن جمال علي احمد صاحب سيارة اجرة قال ان ازمة البنزين اخذت منا الكثير واتعبتنا.. وان عتبنا كبير على وزارة النفط التي تمتلك من الطاقات والخبرات ما يؤهلها لتجاوز الازمة في ساعات معدودة واعتقد ان اجراءات تأمين المنتجات النفطية لمحطات الوقود كانت غير سليمة وفيها الكثير من التلاعب اثر على المواطن..

وفي نفس المحطة شهدنا منظراً الم نألفه من قبل وهو حالة التدافع ورمي الاطلاقات النارية والاصوات التعالية الناطقة بكلمات غير مهذبة واختلطت جلكانات الرجال بالنساء وبدأت معركة من نوع خاص تطاقرت خلالها لجلكانات فوق رؤوس الراغبين في الحصول على النفط الابيض. وسألنا احدى النساء عن هذه الفوضى فقالت ان الحاجة هي التي فرضت ان اكون في هذا المكان الذي لم اشاهد منظراً مثله من قبل فأزمة الكهرباء وعدم توفر النفط جعلنا نتحمل الكثير وسماع الكلمات النابية وفي بعض الاحيان الاعتداء من قبل بعض المتطفلين والانسان على ما يبدو اصبح يريد ان يحصل على كل شيء دون قناعة وهناك ناس شاهدهم بشكل يومي في هذه المحطة كون داري مجاورة لها.

اما حالة الانتظار التي يعانيها اصحاب المركبات الكبيرة التي تعمل بوقود الكاز اويل. وتستمر في بعض الاحيان الى ثلاثة ايام بلياليها فقد عبر السيد ابراهيم جبر الزيدي صاحب شاحنة نقل عن دهشته لاستمرار هذه الازمة وهو يقول انا اشاهد مقطورات كبيرة جداً تقف في الشوارع العامة تبيع هذه المادة بأسعار خيالية ترى من اين جاءت هذه الركبات ومن الذين تعاونوا مع اصحابها.. واسئلة كثيرة نضعها امام اهل النفط الذين على ما يبدو هم في عالم ونحن في عالم آخر وكما يقول المثل الشعبي (الشبعان ما يدر بالجوعان).

واهل النفط كان رأي آخر حيث قال السيد خالد القيسي ان ازمة المنتجات النفطية حالياً قد تلاشت بفعل الاجراءات الايجابية التي قامت بها وزارة النفط، ومنها تشكيل غرفة عمليات واعتماد نظام الزوجي والفردي واعتماد مشرفين مع كل ناقلة من المستودع حتى محطات الوقود للحد من بيعه في السوق السوداء او تهريبه اضافة الى كل هذا تأمين كميات كافية من المنتجات للمحطات لاجل استمرار عملها مشيراً الى ان هذه الاجراءات تشمل مادة الكاز اويل والنفط الابيض، ان ازمة البنزين في نهايتها ولكن ما يتعلق بمادتي الكاز اويل والنفط الابيض فهي بحاجة الى متابعة اكثر من قبل وزارة النفط واعطائها اهتمام حضور جميع الاطراف فيما بعد واضاف ان عمل جنسية ذي قار حاليا هو تأشير الولادات والوفيات والزواج والطلاق في السجلات وليس هناك اي صرف للجنسية او شهادة الجنسية لعدم توفر الوثائق موضحا ان جميع السجلات الخاصة بالجنسية وشهادة الجنسية لم تتعرض للتلف وان منتسبي المديرية حافظوا عليها في منازلهم لكنه تطرق الى العوقات والشاكل التي يتعرضون لها بسبب عدم اكتمال ترميم الدائرة وقلة الامكانيات المادية المتاحة حيث ان المبالغ الصروفة للاثاث والترميم هي فقط (15) الف دولار علما ان الدائرة تتميز بكثرة المراجعين كونها ذات مساس في امورهم الحياتية على الرغم من تجاوزنا للعديد من الاجراءات الروتينية التي كانت تعرقل العمل سابقا ومنها ان اصدار كتاب تأييد شهادة الجنسية لايتطلب

في كربلاء وبابل وذي قار

القبض على 5 عصابات لسرقة قطارات السيب والأسلاك الكهربائية والآثار وبيع أسلحة ومتجرات بشبكات إرهابية

أعلن مصدر مسؤول في جمعية مراقبة حقوق الانسان العراقية في كربلاء عن إبطال مفعول عبوة ناسفة كانت مزروعة أمام مبنى الجمعية بعد أن اكتشفها أحد عناصر حماية المنشآت الذي يحرس مقر الجمعية من جهة أخرى أغلقت بعض دوائر الدولة في المحافظة أبوابها أمام المراجعين السبت الماضي بعد سريان إشاعة تقول أن عمليات تفجيرية ستحصل في المدينة مما دعا إلى استنفار الطاقات الأمنية وتشديد الحراسات للحيلولة دون وقوع خسائر بالمواطنين على صعيد آخر انسحبت القوات البلغارية ضمن قوات التحالف من مقرها المجاور لمبنى جامعة كربلاء من أجل اتاحة المجال واسعاً للطلبة لمواصلة مسيرتهم العلمية ويذكر أن مقر القوات البلغارية كان مقراً سابقاً للقوات الأمريكية قبل انسحابها من كربلاء وهو مبنى مدرسة اعدادية تتألف من طبقتين يقع بجوار كليات التربية وعلوم الحياة والإدارة والاقتصاد

مراسلو المدى

وفي بابل صرح العقيد قيس حمزة عبود مدير قوة أمن وطوارئ محافظة بابل لـ(المدى) أن قوتهم استطاعت أن تلقي القبض على العصابة التي كانت تتعرض لقطار البضائع في محطة مدينة السيب، بعد أن دهمتهم في فجر اليوم الثاني من العام الجديد وألقت القبض على تسعة منهم. وقال إن الفرزة صادرت كميات من المواد التي سرقها أفراد العصابة الذين كانوا يستغلون توقف القطار ثم يطلقون قذائف RBG7 عليه ويقومون بنهبه، كما صادرت القوة عدداً من الأسلحة التي كانت بحوزة العصابة.. من جهة أخرى ألقت وحدة الجرائم الكبرى في محافظة ذي قار القبض على عصابة تتكون من أربعة أشخاص ويجري التحقيق معهم حالياً لغرض استرجاع القطع الأثرية أو معرفة الجهات التي هربت لها إضافة إلى إلقاء القبض على عصابة ثانية متخصصة بسرقة الآثار في موقع آثار قريب من تل اللحم وتم ضبط بصرة وتم ضبط سيارتين (هينو) وقدرت كمية الأسلاك التي تم ضبطها بأربعة أطنان.

وقال اللازم الأول شرطة نعيم وكيل مدير وحدة الجرائم الكبرى في المحافظة: لقد تم إلقاء القبض على العصابة في منطقة السديناوية وضبط بحوزتهم جهاز لصهر الأسلاك الكهربائية وكذلك قوالب لسبائك متنوعة. كما تم في وقت لاحق بالتنسيق بين وحدة الجرائم الكبرى بإمرة الرائد علي موسى والقوات الإيطالية بإلقاء القبض على عصابة تقوم بسرقة وتهريب الآثار تتكون من أربعة اشخاص ويجري التحقيق معهم حالياً لغرض استرجاع القطع الأثرية أو معرفة الجهات التي هربت لها إضافة إلى إلقاء القبض على عصابة ثانية متخصصة بسرقة الآثار في موقع آثار قريب من تل اللحم وتم ضبط مجموعة من اللقى الأثرية كانت بحوزتها وتم تسليمها الى مفتشية آثار ذي قار.

وأشار وكيل وحدة الجرائم الكبرى في محافظة ذي قار الى القبض على عصابة أخرى تتكون من خمسة اشخاص تقوم بتمويل الشبكات الإرهابية وتزويدها بالأسلحة والمتفجرات وهم محتجزون الآن لدى القوات الإيطالية.. وإن إلقاء القبض على هذه العصابة جاء نتيجة التنسيق بين القوات الإيطالية وقوات مديرية الشرطة ووحدة الجرائم الكبرى في المحافظة حيث تم تشكيل مفرزة لهذا الغرض كما تم إلقاء القبض على أحد اللصوص الذي قام بسرقة مبلغ قدره خمسة ملايين دينار وقطعة سلاح من أحد النازل وهو مشترك مع عصابة تتكون من ثلاثة أشخاص ما زال البحث جارياً عنهم.

منظمة RTI تهتم بتنفيذ مشاريع تخدم المعوقين في المحافظة

إجراءات لتقليل نسبة الفائدة على القروض الصناعية في بابل

بابل- علي المالكي

المصرف الصناعي في الحلة واحد من أقدم المؤسسات المصرفية العراقية وقد نشئ ابان نشأة (الحكم الوطني)، بهدف تفعيل النشاط الصناعي في البلد ودعم القطاع الخاص ويغطي نشاط هذا المصرف خمس محافظات هي (الحلة والنجف وكربلاء والديوانية والسماوة) وهو المصرف الوحيد في منطقة الفرات الأوسط المعني بتفعيل النشاط الصناعي الخاص، هذا ما أخبرنا به السيد كامل حمزة هندي القره غولي مديره وقال إن المصرف يقوم بنشاطه حالياً على نفس النهج السابق، وقد قدم قروضاً وتسهيلات مصرفية وبفوائد مدعومة بتنافس معظم المصارف التجارية، ويروج للنشاط الصناعي الخاص بصناعة الألبان والصناعات النسيجية وابدان السيارات، وأن القروض تمنح بالعملة العراقية فقط.

على صعيد آخر تعمل منظمة RTI التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عبر برنامج "دعم الإدارة المحلية" على إرساء دعائم تشكيلات مجالس محلية تعزز سلطة المواطن وتسهيل إيصال صوته في حيه السكني ومدينته أو قريته. كما إنها تقدم برنامج منح عاجلة لمعالجة بعض المشاكل التي يصل تأثيرها السلبي إلى شرائح عديدة في المجتمع المدني.

وتنتشر مكاتب هذه المنظمة في جميع أنحاء العراق وفي مدينة الحلة حيث يقع المقر الأقليمي لمنطقة الفرات الأوسط، ويعمل (كادر) المنظمة على تقديم الخدمات إلى قطاعات مختلفة وشرائح عديدة في المجتمع ومعظم الملاك من العراقيين ذوي الاختصاصات المهمة ومن حملة الشهادات والخبرات في مجالات عديدة يعملون مع باقي خبراء المنظمة وهم من جنسيات عديدة على مساعدة الهيئات الحكومية المحلية وتمكينها من ايصال الخدمات الأساسية للمواطن كالماء النظيف كما أشرفت على إنشاء جمعية الاستقلال النسوية للأسر المنتجة في بابل ويتواصل العمل الآن لبناء مقرها بدعم مالي من المنظمة.

وتتعاون منظمة RTI مع المنظمات والجمعيات الأخرى في مجالات رعاية المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها من النشاطات الاجتماعية والثقافية، وقامت بعقد دورات تدريبية في مجال الكومبيوتر والعلوماتية والتخطيط والإدارة لعدد من موظفي الدوائر الحكومية لتطوير المستوى الفني والتقني في المحافظة. كما أنشأت مركزاً للمعلومات لتطوير المستوى بمحافظة بابل يقوم بإنشاء قاعدة للبيانات الخاصة بالمحافظة وتوفيرها بأحدث الطرق العلوماتية لمن يحتاجها من الباحثين والدوائر في المحافظة وآخرها إعادة تأهيل الكتبة المركزية العامة في محافظة بابل.

مدارس ميسان الريفية في خطر

إهمال السنوات السابقة ما زال جاثماً على صدور المعلمين والتلاميذ

ميسان / محمد الحمراني

كاظم أبو لهيل (30) عاماً.. أنهى قبل سنوات دراسته المتوسطة ولم تتوفر له الظروف المناسبة لإكمال تعليمه، لأن قريته بعيدة عن مركز المحافظة وسيكلفه الذهاب إليها أجوراً كثيرة، اكتفى بهذا المستوى من التعليم ولكنني وجدته يقوم بتدريس (15) طالباً يرتدون (الدشاديش) وأكثرهم حفاة في مدرسة ريفية تبعد ما يقارب (30) كم عن مدينة العمارة، كان الأطفال منسجمين مع حركات يديه وطريقة تخريجه للحروف من فمه، عندما دخلت لم يشاهدني المدير، لأنني تجاوزت غرفته بسرعة، وهذا ما جعلني أتحرك بحرية، عرفت من كاظم إنه يقوم بتدريس الصف الثالث الابتدائي وأن المعلمين لم يأتوا هذا اليوم، بسبب الأمطار التي أغرقت الطريق قبل يومين اضافة إلى أن أحد المعلمين اعتاد أن لا يأتي إلى المدرسة بعد اتفاق سري مع المدير أن يشغل مكانه أحد شباب القرية، لتعليم الأولاد وكان الاختيار (كاظم أبو لهيل) الذي يرتدي سروالاً ويضع يشماغاً حول رقبته وينتقل ببطء ما بين الأولاد ويضرب التلاميذ المهملين وقت ما يشاء، وهو سعيد بهيئته كمعلم بعد أن ترك مهنة الرعي.

أما المدرسة فهي تتكون من ثلاث غرف طينية متناثرة لا يوجد حولها سياج ولكن توجد غرفة صغيرة مبنية من الطابوق هي غرفة المدير، لا يوجد في منتصف المدرسة علم العراق ولا توجد ساحة لكرة القدم أو السلة وليس هنالك أثر لصيدلية المدرسة او المرافق الصحية ولا يوجد ما يثيرني لأقول: إنني أتجول في مدرسة ريفية.

فكرت في الكثير من الشخصيات السياسية والثقافية والعلمية والتي تحتل مراكز مهمة في البلد الذين هم من جذور ريفية، أليس من الضرورة أن يتفقدوا مدارسهم؟ وإلا كيف بإمكان الطاقات والمواهب الحقيقية أن تتواصل!.. يجب أن نفكر وإلا كيف نأخذ بأيدي تلاميذ وطلاب الأرياف وننقلهم بالتعليم الصحيح إلى الأفضل.

لتثبيت مع معلم قديم اسمه عبد الخالق عبد، تحدث عن نشأته في مدرسة نموذجية في أعماق لهور خلال فترة الستينيات، وكانت مدرسته البناية الوحيدة البنية في القرية من الطابوق وكان (عبد الخالق) صباح كل يوم يؤدي مراسيم رفع العلم، بعد أن يرتدي ثياباً جميلة وكان بيت العلمين لا يبعد سوى خطوات قليلة عن المدرسة وكانوا لا يمكثون في بيوتهم إلا يومين أو ثلاثة في الأسبوع لا أعلم لماذا تذكرت قوانين المدارس السومرية القديمة والتي كان من ضمن شروط التدريس فيها.. أن يتنازل الأب عن ولده إلى المعلم ويكون ذلك بحضور قاض ربما لأن المعلم سيمنح أبوة جديدة للطالب وهذا ما نفتقده الآن.

تجولت بعد ذلك في ثماني مدارس ريفية على خط ميمونة / السلام ولا أريد أن أذكر أسماء المدارس احتراماً لرغبات مدرائها وهي لم تشمل بحملات الإعمار أو تعاني من إهمال من قبل المسؤولين في تربية ميسان، إذن حملات الإعمار في المحافظة شملت المدارس التي تقع أمام الأنظار.

فيليب هولبا من منظمة (الناس في حاجة) التشيكية قال بهذا الصدد: إننا لا نقدر أن نسهم في إعمار مدارس الأرياف لأنها قريبة من الأهوار وربما تغمرها المياه خلال الشتاء وهذا ما سيربك عملنا ويجعل جهودنا تضيع هباءً.

أما منظمة أوكسفام البريطانية فقد قال الدكتور إيلي أبو عوف أحد المسؤولين فيها أنهم لا يهتمون بمجموعة سكانية على حساب مجموعة أخرى كما إنه ليس هناك خصوصية لسكان القرى ولا يمتلكون برنامجاً مختصاً بالأرياف وسيناقشون الموضوع مع لجنة الإعمار في المحافظة.

أما لجنة الإعمار، فإنها لم تقف مكتوفة الأيدي فقد منحت كل مدرسة مبلغاً مقداره (500) دولار شملت حتى الدارس الريفية، لتلبية احتياجاتها السريعة ولكن الكارثة أين تكمن؟.. لم تكن هناك لجنة متابعة بإمكانها أن تحاسب وتقدر فاكتفى أغلب مدراء المدارس في المحافظة بطلاء الأبواب والواجهات.

الريف العراقي كان أكثر التجمعات السكانية تضرراً من سياسة النظام السابق فأصبح يعاني من ارتفاع نسبة الأمية وقلة وجود وسائل التوعية وهذا ما جعل الكثير من أبناء الريف أميين، وما تتركه هذه الآفة من أمراض اجتماعية ومعاشية.

كاظم أبو لهيل روى لي حكاية الروحية التي هبطت في ساحة المدرسة، الطلاب اعتقدوا أن لجنة من وزارة التربية تتفقد أحوالهم ومستوى التعليم في الريف ولكنهم اندهشوا حين شاهدوا ضابطاً بريطانياً يحمل بين يديه علباً من الهدايا وزعها مع قبلات إلى جميع الطلاب، العلم لم يكن موجوداً في الروحية ولهذا بدأت صورته تتلاشى مع التراب الذي حركه دوران الروحة، هذا بعض مما يجري في الدارس الريفية في الأيام الاعتيادية، أما في الأيام المطرة فيضطر العلمون المجتهدون إلى التضي حفاة في الأوحال تاركين أصدقاءهم الكسالى يعتمدون على أشخاص آخرين أمثال كاظم أبو لهيل ولا تعني لهم شيئاً كلمات الإخلاص أو الإحساس بالمسؤولية لأن سلوك الرحلة السابقة ما زال عالقاً في أذهانهم وهذا ما يتعارض مع رغبة الأطفال الذين يجلسون في غرف طينية بائسة